مفهوم الشعر لدى عباس محمود العقاد وجهوده الأدبية

د . أبوبكر العربي المجدوب ـ كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية

المقدمة :

نتناول فى هذا البحث المتواضع مفهوم الشعر عند الأستاذ عباس محمود العقاد ، وكذلك جهوده الأدبية من خلال مدرسة الديوان التى هو أحد روادها المبرزين ، تلك المدرسة التى تأثرت بالنزعة الرومانسية العربية والغربية ، حيث أسهم العقاد فى النهوض بالقصيدة العربية ، ودعا إلى تطوير مقولات النص الأدبي من خلال إبداعات الأديب ، فقد مثل ذلك أهمية كبيرة فى الأدب العربي الحديث ، وبالثورة على القديم فقد تغير مفهوم الشعر من خلال المذاهب الأدبية الجديدة ، وهذا ما سنراه عند الأستاذ العقاد ، ونحن بعون الله تعالى سنتطرق فى بحثنا هذا إلى الآتي :

1 – مفهوم الشعر عند العقاد

2 – ثقافته ودوره فى الجماعة

3 – أسلوب العقاد الشعري

4 – بعض اتجاهاته الأدبية

ونختتم ذلك بأهم النتائج التى توصلنا إليها .

1ـ مفهوم الشعر عن العقاد :

الشعر لدى العقاد : (ليس لغواً تهذي به القرائح فتتلقاه العقول ، بل الشعر حقيقة الحقائق ، ولب اللباب وجوهر الصميم من كل ما للظاهر فى متناول الحواس والعقول ...) (1)

يشير العقاد فى مقال له إلى الشعر العصري فى كتابه " ساعات بين الكتب " وهو وثيق الصلة بكتابه " الديوان " ووثيق الصلة بمرحلته ، وهو فى هذا المقال يرفض أن يكون الشعر سجلاً وثائقياً للقضايا الاجتماعية أو الحوارات السياسية وإنما هو على حد تعبيره " يعلمنا حب الجمال فيعلمنا الثورة على الظلم والطغيان ، فالذين يبحثون عن نصيب الشعر فى حركة أمة ناهضة فينظرون إلى عناوين الحوادث وأسماء الوقائع يجهلون الشعر ويجهلون النهضات ويجهلون النفوس ويجهلون فوق هذا أنهم يجهلون " (2)

كما أنه لا ينكر وظيفة الشعر أو أن يكون للشعر وظيفة ، لكنه لا ينكر أن لا يكون الشاعر قادراً على القيام بوظيفة الشعر كما ينبغي الشعر فيما يقول العقاد : " نفثة من نفثات الروح الإلهية ، نفثة تفتح للشاعر مغاليق النفس الإنسانية ، كي يحولها إلى أناشيد فياضة بالأحاسيس والمشاعر ، أناشيد يتلقاها عنه الناس وكأنما فصلت من نفوسهم ،أو قل كأنما الحياة تخاطب الحياة ، أو بعبارة أدق كأنما الشاعر نطق لا عن نفس واحدة وإنما عن جميع النفوس " . (3)

فقد كان العقاد فى بداية حياته النقدية يمثل الاتجاه المجدد أما فى آخر حياته فقد كان من أهم المدافعين عن الاتجاه المحافظ ؛ ولذا كان أهم ما يشغله فى مستقبل مقتبل حياته الفنية النقدية هو مضمونة وصلته بنفس قائله ، والتأكيد على أنه ليس فناً لغوياً وحسب ، وإنما هو كذلك تصوير للنفس والوجدان ، وتعبير عما يدور بداخلها ، فهي تجربة ذاتية تنبع من أعماق الشاعر ويصدر فيها عما يحس ويشعر أصحاب المدرسة المحافظة ، وعلى رأسهم شوقي ، الذي كان يعد فنه أقرب إلى النظم منه إلى الشعر ، وإلى التفنن فى الصنعة منه إلى الصدق الفني والطبع (4)

ولذا نجده يرفض التصورات الفنية الخاطئة التى تتعلق بمفهوم الشعر كالقول مثلاً : بأن الشعر هو الخيال ويفهم الخيال على أنه القول غير المصدق أي الكذب أو القول بأن الشعر هو العاطفة الرقيقة ويفهم من الرقة الشكوى والأنوثة والحنان ، وذلك بأن الشعر فى رأيه ليس على هذا النحو من التصور الخاطئ ، وإنما هو فى حقيقة الأمر شيء غير ذلك التصور ، فقد يكون الكلام فى الدرجة العليا من البلاغة الشعرية ، وليس فيه خيال شارد ولا دمعة ولا آهة ولا كلمة ملفوفة ولا معنى مستكره ، بل هو قد يكون أبلغ فى الشاعرية ، كلما خلا من هذا التصنع .

" والطريق الواضح المستقيم الذي ينبغي أن يسلكه الشعر فى رأيه هو تصوير حالات النفس وعلى هذا فالشعر الصادق هو شعر الحالات النفسية ، ويراعي العقاد أن هذا النوع من الشعر يفتقر إليه ، أدبنا العربي قديما وحديثـــاً " (5)

ومع أنه الشعر بحق لأنه تعبير عن الوجدان ، وهذا يعد عنده من أخص خصائص الفن الشعري ، فأهم ما يميز الشعر فى رأيه هو هذه الناحية أي التعبير عن الوجدان ؛ ولذا فقد حاول أن ينهج هذا النهج الوجداني فى شعره وسار معه فى هذا الاتجاه صاحباه المازني وشكري .

وتبنى الدعوة إلى شعر الوجدان من بعدهم شعراء المهجر وجماعة أبو لو والواقع أن الدعوة إلى مثل هذا الاتجاه الشعري فى أدبنا العربي الحديث ، قد أدت إلى تأكيد هذا المضمون الوجداني فى تحديد ماهية الشعر وبيان خصائصه الفنية (6)

ويبدو أن أصحاب هذه الدعوة تأثروا فى ذلك ببعض الاتجاهات الشعرية والنقدية فى الآداب الأوربية الحديثة .

وعلى أية حال فبرغم تأكيد العقاد على الخيال إلا أن ثمة – أحياناً - مزيجاً من العقل والوجدان (7) .

ولذا نجد المازني - أيضاً - يؤكد هذه الناحية فى تحديده لمفهوم الشعر ، إذ يراعي أنه " فن ذهني غرضه العاطفة ، وأداته الخيال أو الخواطر المتصلة التي توجهها العاطفة وجهتها " ويؤكد العقاد المازني فى ذلك ويتضح هذا من إشارته فى مقدمة ديوانه " بعد الأعاصير" ، إلى أن الشعر ليس وجداناً خالصاً ، إنما هو مزيج من الفكر والوجدان ؛ لذا قد يبدو الشاعر فى نظرته إلى الكون أو الحياة فيلسوفاً وجدانياً وتأتي تجربته الشعرية - تبعاً لهذا - مزيجاً من الفكر والوجدان ومرتبطة بالكون أو الحياة " (8) .

وهو يؤكد هذه الناحية فى تحديده لمفهوم هذا الفن الأدبي حيث يقول : " إنما الشعر استيعاب بالمحسوسات ، وقدرة على التعبير عنها فى القالب الجميل وقد تكون هذه المحسوسات عامة وشاملة وقد تكون خاصة محدودة ، وقد تكون إدراكاً واعياً لكل ما فى الطبيعة والكون والوجدان وكل ما تتسع له الأرض والسموات " (9) .

ومن التجارب الصادقة فى الشعر ذات الطابع الفكري ، وذات الدلالة الاجتماعية العميقة قول الأستاذ العقاد :

صغير يطلب الكبرا وشيخ وَدَّ لو صغرا
وخالٍ يشتهي عملاً وذو عمل به ضجرا
ورَبُّ المال فى تعب وفى تعب من افتقرا
فهل حاروا على الأقدار أم هم حيروا القدرا ؟
شكاة ما لها حكم سوى الخصمين إن حضرا (10)

إن هذه الأبيات توحي بعمق التجربة التى مرّ بها الشاعر إيحاءً قوياً أصيلاً .

ومن هذا يتضح لنا أن العقاد يجمع بين الاتجاهين الرومانسي والكلاسيكي فى فهم طبيعة التجربة الشعرية ومبعثها وذلك لأنه يرى أن الباعث على الشعر قد

يكون أمراً خارجاً عن ذات الشاعر كما يرى الكلاسيكيون ، أو شيئاً نابعاً من ذاته كما يرى الرومانسيون .

وعلى أية حال فإن تعريف العقاد للشعر على النحو الذي رأيناه لا يعني إغفاله لبعض العناصر الفنية الأخرى التى يتصف بها هذا الفن الأدبي كاللفظ والوزن والمعنى والموسيقى .

ويبدو تأكيد العقاد على وجوب توافر هذه العناصر الفنية فى الشعر وبخاصة العنصر الموسيقي ، قد ازداد فى الفترة التى ظهرت فيها الدعوة إلى تحرر الشعر من بعض قيوده الفنية كالوزن والقافية ، وتحوله بسبب ذلك من ناقد مجدد إلى ناقد محافظ حام لحمى القديم ، ومن ثم فقد أصبحت هذه السمة الموسيقية أي الوزن والقافية من أهم خصائص الفن الشعري عند العقاد وضرورة من ضروراته ، علاوة على كونه رؤية وجدانية للكون أو الحياة أو تعبيراً عن دخائل النفس أو الوجدان .

كما أن الصورة الصادقة قد تُلمح إذا شُفت من الجانب الفكري النفسي العميق ، فدلت على شعور ومسلك فلسفي تجاه الحياة كما هى ، وذلك كقول الأستاذ العقاد فى ديوانه (وحي الأربعين) :

قال قوم : زينة الدنيا خداع قلت : خير ، بالذي نشتري نبيع (11)

فهو يرى أن الشعر لغة النفس التى تصاغ فى عبارة جميلة التركيب موسيقية الرنة ويتضح هذا من قوله : إن عواطفنا وأفكارنا مشتركة ؛ لأن مصدرها واحد وهو النفس ، وإن فى الواحد منا ما فى الآخر من العواطف والأفكار لكنها قد تكون خرساء ، إنها فى بعضنا مستيقظة وناطقة ، وإن العواطف والأفكار إذا ما استيقظت بنفسها بعبارة جميلة التركيب موسيقية الرنة كان ما ننطق به شعراً " (12)

وإن من استيقظت عواطفه وأفكاره وتمكن من أن يلفظها بعبارة جميلة موسيقية الرنة كان شاعراً وإن كانت العواطف والأفكار هي كل ما نعرفه من مظاهر النفس ، فالشعر إذن هو لغة النفس والشاعر هو ترجمان النفس .

ومن ثم فالشعر لغة وجدانية منغمة ، وواضح أن هذا المعنى يتفق ومفهوم العقاد للشعر ، كما يتفق ومفهوم بعض الرومانسيين الأوروبيين له .

وتلخيص ذلك أن الشعر هو الكلام المنغم المثير للعاطفة والانفعال سواء صدر من شاعر ليعبر فى ذلك عن ذاته ووجدانه ، أم اتخذه وسيلة لتصوير الطبيعة أو الحياة أو جانب من جوانبهما (13) .

حيث كان العقاد أوضح منهجاً وأكثر عمقاً فى دعوته إلى الوحدة العضوية فى القصيدة ، إذ يذكر أن القصيدة (ينبغي أن تكون عملاً فنياً تاماً) يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة ، كما يكمل التمثال بأعضائه والصورة بأجزائها ، واللحن الموسيقي بأنغامه ، بحيث إذا اختلف الوضع أو تغيرت النسبة أخل ذلك بوحدة الصنعة وأفسدها ، فالقصيدة الشعرية كالجسم الحي ، يقوم كل قسم منها مقام جهاز من أجهزته (14) وهو يحبذ الشعر النابع عن التجربة الصادقة ، حيث يقول فى قصيدته (نبئيني) :

ما رجائي وسلوتي وعزائي وأليفي إذا اجتواني الأليف
نبئيني فلست أعلم ماذا منكِ قلبي بحسنه مشغوف
كل حسن أراكِ أكبر منه إن معناك تالد وطريف
لست أهواكِ للجمال وإن كان جميلاً ذاك المحيا العفيف
لست أهواكِ للذكاء وإن كان ذكاء يذكي النهى ويشوف
لست أهواكِ للدلال وإن كان ظريفاً يصبو إليه الظريف
لست أهواك للخصال وإن رف علينا منهم ظل وريف
لست أهواكِ للرشاقة والرقة والأنس وهو شتى صنوف
أنا أهواكِ (أنتِ) أنت فلاشيء سوى ((أنتِ)) بالفؤاد يطيف
إنّ حباً ياقلب ليس بمنسيكَ جمال الجميل حب ضعيف (15)

فالقصيدة متتابعة فى قياسها حتى تنتهي إلى نتيجتها المنطقية ، ومعانيها مترابطة محكمة ، ولكن إذا أخرجنا البيت الخامس مثلاً عن السادس لم تتغير معاني القصيدة ولا وحدتها ، بل يظهر أننا لو أخرنا بيتي (الذكاء والخصال) إلى ما بعد البيت الثامن كانت المعاني أشد ترابطا ؛ لأن صلة الجمال بالدلال والرشاقة والرقة والأنس أوثق من صلته بالذكاء والخصال جملة .

2ـ ثقافته ودوره فى الجماعة :

لقد امتازت ثقافة العقاد بأنها جمعت بين العربية الأصيلة والثقافة الغربية التى اطلع عليها بطريق اللغة الإنجليزية (16) . فهو عربي فقد توافر على قراءة الأمهات العربية فى النثر والشعر والفلسفة والتصرف ، وهو غربي التفكير تزود من آداب قراءة الأدب الإنجليزي ، ويتوغل فى قراءة الآداب الغربية المختلفة عن طريق اللغة الإنجليزية التى يتقنها (17) . والتيار الغربي واضح فى شعر العقاد وكذلك ألوان من الثقافة الغربية ولا سيما الرومانسية وكان العقاد أكثر ارتباطاً بالتراث العربي وتعايشاً معه .

وظهرت النزعة الرومانسية فى شعر مدرسة الديوان وكان ذلك نتيجة لاتساع ثقافتهم المتصلة بالشعر الأوروبي الذي اتسم آنذاك بطغيان هذه النزعة المتجددة السوداوية التى طغت على الشعر العربي ، وفى شعره نجد هذا الإحساس المتبرم الناقم الذي يفيض شعوراً بمتناقضات الحياة وتزييف الواقع الذي يعيش فيه الإنسان ، فهو يدع الآخرين يبتسمون ولكنه يشاركهم هذه البسمة وهو يبحث عن السعادة ولكنه لا يجدها .

ونظرة إلى حياة العقاد تطلعنا على مدى التجديد فى فكره وشعره ، فلقد كان العقاد يؤمن بالحرية الفكرية وعدم الانقياد لأراء الغير ، ما لم ينشأ ذلك عن اقتناع ذاتي ، ومن هنا نرى ثورته على نظام القصيدة العربية فهو ينكر بحرارة تأثره بأحد ، مما يدل على مدى ما اتسم به من اعتداد بالنفس ،

أما عن دور العقاد فيعد إمام مدرسة الديوان فهو الذي وضع الأسس الفنية والمنهجية لتلك المدرسة فى كتاب " الديوان " فى الأدب والنقد الذي صدر سنة 1912 م وعلى الرغم من أن صاحبيه المازني وشكري قد شاركاه فى إرساء قيم تلك المدرسة إلا أنهما انصرفا عنها وعن مواصلة تأصيل أهدافها المرسومة لها وظل العقاد وحيداً يواصل تدعيم ما بدأته المدرسة مما يجعل العقاد إماماً لمدرسة الديوان ، فلقد حمل لواءها شاعراً وناقداً وعمق مفاهيمها صورة ومحتوى (18)

ونجده مقلداً فى شعره وهو يعتني بأسلوبه عناية واسعة تقوم على الجزالة والمتانة واستخدام اللفظ الفصيح والغريب – أحياناً - مع المحافظة على الأوزان العروضية القديمة ، فميدان تجديده كان فى المعاني دون الألفاظ والعروض (19) .

3ـ أسلوب العقاد الشعري :

لم يتمثل العقاد الآداب العربية وحدها ، فقد تمثل – أيضاً - الآداب الغربية تمثلاً دقيقاً نفذ من خلاله إلى ثراء عريض فى معانيه وهو ثراء لا يستمد فيه من الغرب فحسب بل بطبعه وبملكاته ، وصنع عقله المشتعل الذي يستقل رغم محصوله الواسع من الثقافات بتفكيره وإلحاحه فى هذا التفكير إلحاحاً يتحدث فى تضاعيفه عن كثير من الخواطر والآراء (20) ويغلب على أساليبه الوضوح كما تغلب المرونة ، ويدخل فى هذا الاتجاه محافظته على الأوزان العروضية القديمة فهو ليس ممن يرون التجديد فى الأوزان ولا ممن ينزعون إلى استخدام الموشحات الأندلسية وإن كان يستخدم الشعر الدائري كثيراً لكنه على كل حال شكل قديم ، وكأنما يرى التجديد فى المعاني دون الألفاظ والعروض وهذا ما يجعل لشعره

الجديد إطاره المستقل ، وهو إطار لا يخرج على الأوضاع القديمة بل يستغلها ويوسع فى جنباتها لتحمل تجربته الحديثة (21) .

ومن غير شك فهو من هذا الجانب يختلف عن شكري الذي حاول التحلل - أحياناً - من اللغة الجزلة والفصيحة ، وهو يختلف عنه من ناحية ثانية فإنه لا يبلغ مبلغ البؤس والتشاؤم والحزن العميق ، بل تتألف أمام عينيه فى ظلمات يأسه الآمال فهو حزين ولكنه طامح وهو طموح ينتهي عنده فى كثير من الأحوال إلى فرح بالحياة وما فيها من متع ونعيم ، وهذا هو العقاد عالم كبير من عوالم شعرنا الحديث وربما كان أكثر شعرائنا أصالة فى تجديده ؛ لأنه يقوم على استيعاب الآداب الغربية والعربية جميعاً واستخلاص صورة جديدة للشاعر ، فيها روحه وقوته وشخصيته وكل ما يمكن أن تلاحظ عليه أنه يسرف - أحياناً - فى توليد العقلية ، حتى يصبح أسلوب شعره قريباً من الأسلوب النثري لما فيه من وضوح (22) .

والعقاد لبلوغه من المنزلة العالية فى النثر الأدبي وإحداثه التطور فى الأسلوب فهو شاعر ، وشاعرية العقاد يمثلها ديوانه بأجزائه الأربعة التى سماها : (يقظة الصباح ، وهج الظهيرة ، أشباح الأصيل ، وأشجان الليل) وقد أعاد نشر هذه الأجزاء فى ديوانه : (وحي الأربعين ، هدية الكروان ، عابر سبيل ، وأعاصير مغرب) وهذه كلها ثورة شعرية أصيلة تمثل جانباً تجديدياً واضحاً فى شعرنا المعاصر (23) .

كما أن العقاد يحب المشاركة فى المدائح والمراثي وشعر الإخوانيات ؛ لأنه لم يقف أمام هذه الأغراض جملة ، فقد نظر إلى بواعث الشعر لا إلى عناوينه ومناسباته ، وصفوة القول عنده أن المحك الذي يخطئ فى نقد الشعر هو إرجاعه إلى مصدره ، فإن كان مصدره أعمق من الحواس شعوراً ووجداناً ، تعود إليه المحسوسات كما تعود الأغذية إلى الدم ، ونفحات الزهر إلى عنصر العطر ، فذلك شعر الطبع القوي ، والحقيقة الجوهرية ، وحسب الشاعر فيما يجري ألا يتقيد بمطلب واحد هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق (24) .

ومن هذا المنطلق كان للعقاد شعر فى أغراض ومناسبات يظن الدارسون أن مجرد الاقتراب منها إلحاد فى عرف التجديد ، فمن شعره فى الإخوانيات قصيدته " إلى الأستاذ عماد " فى ديوانه " أعاصير مغرب " :

يا صديق النفس من عهد صباها
نصحك الصادق لو يشفي شفاها
محنة تبلغ فى يوم مداها
ما تراني صانعاً أو ما تراها
كل شوك يا صديقي أنفته
يخرق الدرع وإنْ وقتْ عراها (25)

حيث كان هذا الشعر يشف عن مأساة العقاد العاطفية ويختلف بتلك النبرة الآسية الصادقة ، عن كثير من شعر الإخوانيات الذي يتبادله النظامون وأنصاف الشعراء .

وأصالة الفردية ، وتقديس الحرية كلاهما يشكل أبرز الملامح النقدية فى مسيرة العقاد . وهو دائما يؤكد أن الحرية لا تناقض النظام ؛ لأنها تعني أن تختار ، والفوضى هي أن تفقد كل اختيار (26) .

وقصيدة " العُقاب الهرم " من خير النماذج ، التى تدعم هذه الرؤية النقدية ، وتؤكد خصائص هذه الشخصية المعتزة بذاتها ، والقابضة على قيمها فى أحلك الظروف ، كما تبرز قدرتها على " التفلسف " والانتقال من الجزئيات إلى الصورة الكلية التى تجمعها و تخلدها ، فها هنا عُقاب زالت عنه قوة شبابه ، فجثم على الأرض عاجزا عن النهوض . فقد حطمته السنون ! وما حوله لا يكف عن الحركة ، فى حين لم يعد له من حياته إلا الحطام ، لكنه لا يزال مرهوبَ الجانب لا تقوى " بُغاث الطير " أن تنظر إليه ، حتى بعد أن زالت عنه السطوة ، إنه يمثل صورة المجد المخوف ، المهيب ، المرهوب الجانب ، تذهب مع الأيام سطوته المادية لكن تبقى له الهيبة والرهبة .

يقول العقاد :

يهمّ ويعيبه النهوض فيجثم ويعزم إلا ريشه ليس يعزم
ويثقله حمل الجناحين بعدما أقلاّه وهو الكاسر المتقحم
لعينيك يا شيخ الطيور مهابة يفر بغاث الطير منها ويهزم
وما عجزت عنك الغداة وإنما لكل شباب هيبة حين يهرم (27)

إن وقفة الشاعر هنا أمام العقاب المحطم شبيهة فى جوهرها بوقفة سلفه الجاهلي أمام الطلل ، فالقالب الشعوري واحد فى الحالتين ، أما مضمون الخبرة الحسية فيختلف باختلافها عند كليهما ، ووحدة الصورة مع اختلاف المضمون تبين أين تكون الصلة بين مراحل الشعر قديمه وحديثه ، وأين يكون تفرد الشعراء .

وإذا أصغى العقاد إلى وجدانه ، ولم يأنف من ضعفه كشف عن أعماق شاعرية تلمس أوتارا شجية عذبة من هموم الإنسان وسأمه وحيرته فى الحياة وضجره منها .

يقول :

ظمآن ظمآن لا صوب الغمام ولا عذب المُدام ولا الأنداء ترويني
حيران حيران لا نجم السماء ولا معالم الأرض فى الغمّاء تهديني
يقظان يقظان لا طيب الرقاد يدا ويني ولا سمر السمّار يلهيني
شعري دموعي وما بالشعر من عوض عن الدموع نفاها جفن محـــــزون (28)

هكذا لم يكن الشعر فنا لغويا وحسب ، وإنما هو كذلك تصوير للنفس والوجدان ، وتعبير عما يدور بداخلها ، فهو تجربة ذاتية تنبع من أعماق الشاعر معبرا فيها عما يحس ويشعر .

4ـ بعض اتجاهاته الأدبية :

قد عاش العقاد يرفض الشعر الحر ، ويدافع عن العربية ويقول عثمان أمين : العقاد أديب وفيلسوف ومن المفكرين المحدودين ، وكتاباته تزود المكتبة العربية بذخيرة رائعة من مختلف الثقافات ، وأدبه يتميز بالأصالة والاحتفال بالتجربة والمعاناة ، والتعبير الجميل عن الشعور الصادق ، والأدب ما هو إلا جزء من الحياة ونوع من الأبوة (29) .

كما أنه من الشعراء الذين أعطوا مكانة كبيرة لدراسة النماذج الإنسانية الخالدة كان لها دور فى رسم صور جيدة تدفع القراء والمطالعين إلى الاستفادة من موقف تلك النماذج .

دعا العقاد – أيضاً - إلى الإصلاح الاجتماعي والسياسي والثقافي فى فترة مبكرة وأكد دور الشعر فى ذلك الإصلاح .

ويؤخذ على العقاد بعض الاتجاهات النقدية الحادة شديدة اللهجة التى خرجت عن النقد المنهجي السليم .

الخاتمة ونتائج البحث

1 - يرى العقاد أن الشعر جوهر يكون مفهومه فى متناول الحواس والعقول .
2 - لا بد أن تكون للشعر وظيفة .
3 - كان العقاد من أنصار المجددين أولاً ، ثم اتجه إلى الاتجاه المحافظ .
4 - الشعر تصوير للنفس والوجدان ، فهو تجربة ذاتية تنبع من أعماق الشاعر .

5 - تأثر العقاد ببعض الاتجاهات الشعرية والنقدية فى الآداب الأوروبية الحديثة .
6 - العقاد لا يهمل الخيال ، ويشترط أن يكون ممزوجاً بالعقل والوجدان .
7 - إنه يؤكد على الالتزام بالشعر الصادق ؛ لأن ذلك يوحي بعمق التجربة .
8 - إن الشعر عنده هو الكلام المنغم المثير للعاطفة والانفعال .
9 - دعا العقاد إلى الوحدة العضوية فى النص الأدبي .
10 – كان العقاد يؤمن بالحرية الفكرية وعدم الانقياد لآراء الآخرين .
11 - يعد العقاد إمام مدرسة الديوان ، فهو الذي وضع الأسس الفنية والمنهجية لتلك المدرسة .
12 - قد نجد العقاد مقلداً فى شعره إلاَّ أنه يعتني بأسلوبه عناية واسعة تقوم على الجزالة والمتانة واستخدام اللفظ الفصيح والغريب .

الهوامش

1 - نظريات الشعر - منيف موسى - دار الفكر اللبناني – بيروت 1984 م ، ط 1 ص 123 .
2 - عمالقة عند مطلع القرن 20، عبد العزيز الطالح ، دار الآداب بيروت – ط 2 ، 1988 م ، ص 62 ، 63 .
3 - نفسه ، ص 63 .
4 - ينظر فى نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر فى النقد العربي القديم والحديث د . عثمان موافي طبعة 1991 م . دار المعرفة الإسكندرية ، ص105

5 - فى نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر – د . عثمان موافي ، ص 112 .
6 - ينظر الشعر المصري بعد شوقي ، د . محمد مندور ، الجزء الثالث ، دار المعارف ، القاهرة ص 76 .
7 - ينظر شعراء مصر وبيئاتهم – عباس العقاد – ج 1 – دار الكتاب العربي – بيروت ص 242 .
8 - فى نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر فى النقد العربي القديم والحديث – د . عثمان موافي ، طبعة 1991 م – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية – ص 214 .
9 - فى نظرية الأدب – عثمان موافي – مرجع سابق ، ص 215 .
10 - ديوان العقاد ج 4 – دار المعارف القاهرة مصر- ص 90 .
11 - ديوان العقاد (وحي الأربعين) ج 4 دار المعارف القاهرة ص 150 .
12 - فى نظرية الأدب – عثمان موافي - مرجع سابق ، ص 217 .
13 - نفسه ، ص 218 .
14 - ينظر ديوان العقاد – ج 4 – ص 46 .
15 - الديوان ج 4 – ص 316 .
16 - ينظر مقومات الشعر العربي الحديث والمعاصر ، دكتور رجاء محمد عيد ومحمود شوكت – دار الفكر العربي بيروت ، ص 138 .
17 - ينظر الأدب العربي المعاصر فى مصر ، دكتور شوقي ضيف – دار المعارف – القاهرة – الطبعة التاسعة ، 1961 ، ص 140 .
18 - ينظر مقومات الشعر العربي الحديث والمعاصر ، مرجع سابق ، ص 183 .
19 - ينظر تاريخ الشعر العربي الحديث – د . أحمد قبش – دار الجيل بيروت لبنان ص 225 .
20- الأدب العربي المعاصر فى مصر – د . شوقي ضيف – مرجع سابق ، ص 139 .
21- نفسه ، ص 141 .
22 - نفسه ، ص 145 .
23 - ينظر الأدب العربي الحديث ، د . محمد عبد المنعم خفاجي – ج 1 ،ط 1 1985 م – مكتبة كليات الأزهريات ص 78 .
24 - ينظر رواد التجديد فى الشعر العربي الحديث ، د . أنس داوود ، ص 60 .
25 - ديوان العقاد (أعاصير مغرب) دار المعارف القاهرة ج 4 – ص 316 .
26 - ينظر النقد والنقاد المعاصرون – محمد مندور – مكتبة نهضة مصر ، القاهرة 1981 م ص 82 .
27 - ديوان يقظة الصباح للعقاد – دار العودة – بيروت 1982 م ص 16 .
28 - ديوان العقاد – ج 2 – القاهرة 1982 م – ص 154 .
29 - ينظر الأدب العربي الحديث ، د . محمد عبد المنعم خفاجي ، ص 78 .